تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -803

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله الذي فجر الماء من الجلود واخرج الثمر من يابس العود واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الودود - 00:01:37

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صاحب اللواء المعقود والحوض المورود صلى الله عليهما اورق عود وقهقهة رعود ولبست برود وامتلأت سدود وابرمت عقود وصدقت بنود وخفقت بنود صلى الله عليه وعلى اله - 00:02:12

به وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه ما دارت النجوم في الافلاك وما سبحت به السماوات السبع والاراضون وقاطبة الاملاك. وعلى من سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم ان نلقى الله عز وجل وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامجكم وقناتكم - 00:02:27

في برنامجنا تيسير فقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية الميسرة نناقشها بشكل مختصر آآ مع بيان الراجحي والدليل في ذلك لنستفيد جميعا ونتفقه في الدين انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:02:44

وفي الدين اسأله سبحانه ان يريد بنا خيرا جميعا وان يفقهنا واياكم المسلمين في ديننا انه ولي ذلك والقادر عليه. آآ كما نبين ان انا الضيف في هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري. اه نناقشه في هذا اللقاء. بداية هذا اللقاء نرحب بمعالي الشيخ اهلا وسهلا بك - 00:03:04

كن معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يسبغ عليهم نعمه وان يدر عليهم رزقه وان يرفع درجاتهم في جنة الخلد اللهم امين. لا زلنا معكم مشاهدينا في كتاب المناسك نقطف من ثماره اليانعة. وفي باب صفة الحج واحكامه المتعلقة في هذا الباب - 00:03:24

قد اخذنا معكم ما يتيسر ايراده من اعمال الحجيج بعد احلالهم من عمرتهم واهلالهم اه بحجهم في اليوم الثامن. وما يتعلق في ذلك اليوم من السنن وكذلك احكام الصلوات في الجمع والقصر لمن كان مسافرا. وكذا في اليوم التاسع من يوم عرفة والاحكام المتعلقة - 00:03:47

وفي ذلك وهدي النبي صلى الله عليه وسلم وقوفه ودعاؤه آآ في ذلك اليوم العظيم. وكذا بعد غروب الشمس في الدفع الى مزدلفة والاحكام المتعلقة في ذلك لمن تأخر او تقدم وكيف يفعل اول ما يصل من الجمع بين الصلاتين والحكم في ذلك بالنسبة - 00:04:07

المصري آآ وعدمه بالنسبة للمسافر وغير المسافر في ذلك. وكذا آآ استحباب الارتياح او النوم في هذا آآ في هذه الليلة لاجل استقبال يوم جديد. وصلنا كذلك الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه آآ بعد صلاة الفجر. فعلنا - 00:04:27

مع شيخنا آآ الدكتور سعد حفظه الله. آآ في هذه المسألة في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهل للدعاء مكانا معينا كما اعتقد بعض الناس ان لذلك الجبل مزية آآ واسمه المشعر الحرام وله اسماء كذلك. فهل ينتقل من مكانه الذي هو فيه الى ذلك الجبل ليصلي الفجر - 00:04:47

ما يدعو الله عز وجل حتى تسفر الشمس. اه هذه الاحكام نأخذها باذن الله جل وعلا في الحلقة وكذلك ما يفعله الحاج بعد هذه اللحظات الجميلة. اسأله سبحانه ان يتقبل من الحجيج حجهم. وان ينفعنا جميعا بما نتعلم انه ولي ذلك والقادر عليه. كما اسأله كما اسأله ان - 00:05:07

يفتح على الشيخ بالعلم النافع انه ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد هدي النبي صلى الله عليه وسلم في فجر يوم عيد النحر انه صلى الفجر - 00:05:27

بمجرد بزوغ الفجر ثم بعد ذلك جلس يدعو الله جل وعلا ويذكره حتى اسفر جدا. ثم دفع الى منى ومن هنا نقول بانه يستحب للانسان ان يكثر الدعاء في هذا الموطن بعد الفجر من يوم العيد وهو من مواطن اجابة الدعاء - 00:05:46

ولم يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء بلفظه قاله في ذلك الموطن. الا ما ورد باسانيد ضعيفة لا يصح ان يعول عليها ومن هنا نقول بان الظاهر من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع صوته بالدعاء في ذلك الموطن. والا لنقل الصحابة - 00:06:08

دعاؤه صلى الله عليه وسلم وهكذا ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك دعاء جماعي بحيث يدعو واحد برفع صوته والبقية يؤمنون او البقية يرددون الفاظ الدعاء ليس هذا من هدي النبي صلى الله عليه - 00:06:29

وسلم بل هذا من انواع البدع النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله عز وجل وهو يمشي فصعد الجبيل الصغير الذي في وسط آآ مزدلفة. هذا الجبيل بعض الناس يسميه المشعر الحرام. وهذه التسمية خطأ. المشعر الحرام اسم لجميع مزدلفة - 00:06:48

وهذا الجبل اسمه جبل قزح او جبل اه ميقة يعني ميقدة لانه توقد فيه الانوار في ذلك الزمان الاول ولا يسمى بالمشعر الحرام خلافا لما يذكره بعض الناس او بعض الفقهاء - 00:07:11

الذهاب الى الجبل ليس مقصودا وانما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فصادف ان الجبل امامه فصعده. فدعا عليه. ولذلك يقال بانه بان ان الصواب انه ليس هناك خاصية لهذا الجبل ليدعى عليه. خلافا لقول بعض الفقهاء. الذكر - 00:07:31

الذي يكون في هذا الموطن الغالب ان يكون من الدعاء. ولا بأس ان يشتمل على غيره من تكبير او تلبية او تهليل او نحو ذلك وبعض الفقهاء قال بانه يستحب ان يقرأ فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم - 00:07:54

كنتم من قبله لمن الظالين. لكن لم يرد هذا عن النبي اه صلى الله عليه وسلم المقصود انه يدعو حتى يسفر وليس المراد بالاسفار اسفار طلوع الشمس. وانما المراد اسفار النور. اسفار النور قبل طلوع الشمس. كان اهل الجاهلية - 00:08:16

ينتظرون حتى تطلع تطلع الشمس فيقولون اشرق سبيل كيما نغير. ثبير جبل على حدود مزدلفة. اذا طلعت عليه الشمس واشرقت ذهبوا الى من فخالف النبي صلى الله عليه وسلم في هديه هدي المشركين فغادر مزدلفة قبل طلوع الشمس. من هنا نقول بان - 00:08:37

مغادرة مزدلفة قبل طلوع الشمس اذا ركب الانسان في سيارته قبل طلوع الشمس وسار لكن زحمة السير لم تمكنه من الخروج من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس قلنا قد فعلت السنة. لان السنة تتحقق بركوب الانسان واو مشيه وليس - 00:09:03

السنة في في متعلقة بالخروج من المزدلفة قلنا بان الانسان يسفر جدا. كما قال بذلك جماهير اهل العلم. وقال الامام ما لك بانه يدفع قبل الاسفار الجمهوري اولى لانه في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنه بانه دعا دعا الله في المزدلفة - 00:09:26

تأسفر آآ جدا في انتقال الانسان بين مزدلفة ومنى عليه ان يتخلق بالسكينة والهدوء ورحمة الخلق والا يؤذي الاخرين خصوصا ان بعض السيارات بعض اهل السيارات يؤذي بعضهم بعضا او قد يؤذون المارة المشاة الذين يمشون على اقدامهم وهكذا بعض الناس

تجده يدفع من - 00:09:53
يكونوا امامه اذا كان يمشي على قدميه ونحو ذلك فهذه امور مخالفة لهذه الشريعة آآ اذا يسير الانسان بين مزدلفة ومنى وعليه السكينة بتؤدة بدون اسراع الا اذا وصل الى وادي محسر وادي محسر وادي محسر يقع بين مزدلفة ومنى اذا وصله الانسان - 00:10:20
له ان يسرع وآآ قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى وادي محسر حرك دابة وادي محسر هذا هو الحد بين منى ومزدلفة. ليس من منى ولا من - 00:10:48
مزدلفة وسمي محسر اما لانه يتعب من يسير عليه فهو آآ او لان الله جل وعلا قد اتعب قوى ابا الفيل فيه فعذبهم فيه. او لان الماء يحسر فيه ومن المعلوم ان هذا الوادي من مواطن التعذيب لان الله قد عذب فيه اصحاب الفيل ابرهة واصحابه الذين ارادوا - 00:11:07
ان يهدموا البيت. فلما جاء الى هذا الموطن ارسل الله عز وجل اليه الطير الابابيل. فاهلكته واهلكته قومه معه ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسرع لانه من مواطن العذاب - 00:11:37
وفي ذلك تذكير بان الله عز وجل قادر على ان ينزل العقوبات بالعباد والعاقل يتأمل في هذا وينظر في زمانه كم من اناس عصوا الله فانزل بهم العقوبات من اصحاب ولاية - 00:11:56
واصحاب اموال واصحاب علاقات واصحاب مكانة ومنزلة وجاءة ومع ذلك لما عصوا الله وخالفوا امرأة انزل الله بهم العقوبة في الدنيا من اجل ان يتفكروا ويتأملوا في حالهم فيعودوا الى الله جل وعلا - 00:12:12
على حينئذ ينبغي بنا ان نتفكر في مصارع الظالمين وان نجتنب ظلمهم وطريقتهم لان لا يصيبنا ما اصابهم النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه من مزدلفة الى منى في صباح يوم العيد اخذ الحصى الذي يرمى به في الجمرة - 00:12:32
وانما اخذ سبع حصيات فقط اخذ سبع حصيات فقط والتقاط الجمار يجوز ان يكون من الحرم ويجوز ان يكون من الحل. فلا بأس ان يأخذ الانسان الجمار من منى او من عرفة او من مزدلفة او من غيرها من المواطن. سواء من المشاعر او غير المشاعر فالتقاط - 00:12:57
الحصى لا يشترط فيه ان تكون الحصيات من الحرم او من مزدلفة بل اي موطن اخذ منه الانسان هذا الحصى جاز له آآ ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم انما اخذ الحصى في اثناء سيره الى آآ منى. كم يلتقط من حصاد في يوم العيد - 00:13:24
اذا الصواب انه لا يلتقط الا سبع حصيات الا سابع حصيات لان هذا هو المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الفقهاء يقولون يلتقط تلك الليلة سبعين حصاة لماذا هذا العدد؟ قالوا لانه يرمي في جميع الايام بهذا العدد فانه يرمي في يوم العيد بسبع ويرمي في يوم - 00:13:46
الحادي عشر باحدى وعشرين واليوم الثاني عشر باحدى وعشرين وفي اليوم الثالث باحدى وعشرين. وحينئذ يكون دموع ما يحتاج الى رمية سبعين مجموعه يكون مجموع ما يحتاج الى رميه سبعين حصاة - 00:14:10
آآ لو اخذ من منى لا بأس. متى يلتقط الحصى؟ كما تقدم ان بعض الجهال بمجرد وروده الى مزدلفة يلقط وليس هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم لم يلتقط الحصى الا في صباح يوم العيد - 00:14:29
لماذا يلتقط الحصى؟ لان المشروع للانسان عند دخوله الى منى ان يبتدأ برمي الجمار ان يبتدأ برمي الجمار كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الطريق؟ ما هي حجم ما هو حجم الحصاة التي يلتقطها يقول الفقهاء بين الحمص والبندق - 00:14:50
وحبة الحمص اللي تسمى بليلة او تسمى معروفة كصغيرة بقدر الاظفر. وبالنسبة للبندق قدر اقل من الابهام بقليل. ولذلك فاننا نقول بقدر الانملة فاننا نقول بان هذه الحصاد تكون اصغر من الانملة - 00:15:14
قليلا اصغر من الانملة الانملة طرف العظم الذي في طرف الاصبع فهذا يأخذ الحصاة اقل منها قليل لا ويمكن ايضا ان نعرفها بحبة الباقلاء. اذا كانت بقدر حبة الباقل لا اجزأته لو صغرت قليلا او كبر - 00:15:34

فانها تجزئ. بعض الفقهاء يقول بان الصغيرة جدا لا تجزئ. وذلك لانها لا تعد حصاة عرفا وهكذا ايظا الحصى الكبير جدا فانه لا يصح للانسان ان يلتقطه في اثناء رغبته في رمي - 00:15:54

جمار والنبي صلى الله عليه وسلم قال ارموا بمثل هذه بمثل حصى الخذف واياكم والغلو فان ما اهلك من كان قبلك الغلو في الدين. حصل خلف هذا حصى كانوا يستعملونه للرمي به. وهو كما تقدم اقل من - 00:16:14

الانملة بقليل. لا بأس ان يشتري الانسان الحصى. او ان يلتقطه. ان التقطه بنفسه جاز وان وكل غيره بالتقاطه كما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرة من المرات فايضا هذا يجوز ولا حرج على الانسان فيه - 00:16:35

لانه لا يشترط ان يباشره الانسان بنفسه. وهكذا ايظا لو اشترى الانسان الحصى فان هذا مجزئ لا حرج لعليه فيه وذلك كما قلنا في الاحرام ملابس الاحرام يجوز للانسان ان يشتريها لا حرج عليه فيها هكذا ايضا - 00:16:55

اشبه للحصى لان هذا الحصى ليس مقصودا لذاته وليس التقاطه مقصودا للشارع انما مقصود الشارع الرمي فهذه الوسيلة ليست مرادة حتى لو اهدي اليهم. لو اهدي اليه او اشتراه او اه عاوظ به او التقطه بنفسه - 00:17:15

فكل هذا يجزئ ومثل هذا ايضا لو كسر الحصى وجد حصاة كبيرة فكسرها. فان كان يأمن على نفسه من ارتداء ادي كسر الحصى اليه فلا بأس في هذا. وحينئذ يجزئه مثل هذا الرمي. وان كان الفقهاء يقولون بانه لا يستحب - 00:17:35

وله ان يكسر الحصى لان هذا ليس هو الهدي النبوي ولانه يخشى ان تعود بعض كسر الحصى الى عين او الى شيء من جسده فتؤذيه آآ من الامور المتعلقة بهذا ان آآ الحصى اذا كان عليه تراب او غبار فلا بأس من تغسيله - 00:17:55

فان تغسيل الحصى جائز لكنه ليس شأن النبي صلى الله عليه وسلم. من ظن ان تغسيل الحصى قربة وعبادة قلنا له لا اخطأت وبهذا وانما وانما تنظف الحصى ولو لم يكن هناك تغسيل بان تبعد عنه الشوائب ونحوها - 00:18:19

آآ المقصود ان تغسيل الحصى ليس عبادة وقربة يتقرب بها المؤمنون الى ربهم جل وعلا اما بالنسبة ما يضعه الانسان في من اكياس في في الحصى فالامر في هذا واسع. اي كيس او وضعه في يده او في - 00:18:38

طرف احرامه او قارورته او في قارورة او في غيرها فانه جائز ولا حرج على الانسان فيه لان هذا لم يثار عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء وبالتالي فلا بأس ان يضعه في شيء من هذه الامور - 00:18:56

هكذا ايضا يستحب للانسان ان يحسن الى غيره في هذا الباب يلتقط لزملائه لجيرانه لمن يقابلهم يهدي لهم لله عز وجل بذلك فيكون قد حاز الاجر المرتب على رمي الجمار. لانه بذلك قد آآ كان سببا - 00:19:10

لرمي هذا الجبال الجمار فيكون مشاركا لهم في الاجر والثواب اه المرتب عليه آآ اذا وصل الانسان الى منى فالفقهاء يقولون اول ما يبتدأ به رمي آآ الجمار لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. على الانسان ايضا ان يتقرب الى الله عز وجل بالاحسان الى الخلق خصوصا فيما - 00:19:30

ما يتعلق بوسائل العبادات. فهذا من افضل القربات التي يحوز الانسان بها على الاجور العظيمة. فهو سائل هذا يجعل الاخرين يؤدون هذه القربات فيكون لهم اجرا فيكون له اجرا مماثلا لاجورهم - 00:19:59

فيكون له اجر مماثل لاجورهم. مثال ذلك ما يتعلق ببناء المساجد. هذا سبب يجعل الاخرين يطيعون الله عز وجل فيحرص الانسان على فعله. زالوا هذا ايضا طبع الكتب والمنشورات التي يعيد الناس الى الله - 00:20:19

عز وجل والى خشيته هذا من اسباب انواع الطاعة. فيحرص الانسان عليه لانه بذلك يحوز اجر كل من فعل هذا الفعل بسبب هذه الوسيلة. هكذا ايضا فيما يتعلق بوضع العلامات ووضع اه - 00:20:39

اه اه العبارات التذكيرية التي تعين الناس على انواع الطاعة هكذا يضع فيما يتعلق بارسال الرسائل لو ارسلت رسالة الى شخص تذكره بايام البيظ او باليوم الاثنين والخميس فصام بعد تذكيرك كان لك - 00:20:58

مماثل لاجله من غير ان ينقص من اجره شيء. فيدلك على هذا على اهمية هذه اه الوسائل. وقد تختلف الوسائل الما بين عصر واخر. فكل ما كان في اه ما كان وسيلة في اي عصر فانه حينئذ يرغب في - 00:21:18

ايه؟ ويقال بان من كان سببا في وجود هذه الوسيلة فانه يحوز اجرا مماثلا لاجل من ادى ذلك العمل الصالح بسبب تلك آآ الوسيلة. لكن اخذ الحصى يا شيخ من عند الحوض او من الحوض او كذا. نعم بالنسبة لاخذ الحصى - 00:21:38

بجوار الحوض هذا على نوعين اخذه من المناطق المجاورة للمرمى فهذا جائز ولا حرج على الانسان فيه باتفاق اهل العلم لانها يصح الرمي بها فجاز التقاطها. واما بالنسبة لاخذها من داخل الحوض - 00:21:58

من داخل الحوض هل هذا يجزئ او لا يجزئ هذا من مواطن الخلاف بين الفقهاء فقال ما فقال احمد والشافعي بانه لا يجزئ. وقال الجمهور باجزاءه ولعل مذهب الجمهور في هذا ارجح. وذلك لان مقصود الشارع رمي الجمار. وقد - 00:22:19

بهذا الرمي. طيب ناخذ باذن الله هذه المسائل ان شاء الله. اه في الحلقة القادمة لانه انتهى وقت حلقتنا هذه بهذه الاجابة الاخيرة اه نتوجه بالشكر لشيخنا بعد شكر الله عز وجل اه على ما افاء الله عز وجل علي به من الاجابات كذلك حل الاشكالات - 00:22:39

تساؤلاتنا اسأله سبحانه ان ينفع بعلم الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين اللهم امين. كما اشكركم متابعينا آآ على متابعتكم لنا عبر برنامجنا تيسير الفقه. وفي هذه المسائل وارجو ان نكون جميعا قد استفدنا من هذا العلم الزاخر وان يرزقنا واياكم آآ ربنا العلم - 00:22:59

نافع والعمل الصالح يفقهنا واياكم في الدين والمسلمين. انه ولي ذلك والقادر عليه. كنا معكم آآ في بقية الاحكام المتعلقة في آآ في آآ ليلة مزدلفة وكذلك هدي النبي صلى الله عليه وسلم بعدما يصلي ويدفع الى منى وكيف آآ هديه وسنته والاحكام متعلقة في ذلك. نستكمل معكم باذن الله - 00:23:19

هذه الاعمال في هذا اليوم اليوم العاشر ان شاء الله في الحلقة القادمة دمتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:23:39

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:24:08

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:31

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة برا ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام - 00:24:51

العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابوطا ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:25:31